له وقال أظنه كان معدا عندك فقال مثل السلطان من يكون جوده مظنونا وكتب إليه مرة وقد أملق .

(انظر إلي بعين جودك مرة ... فلعل محروم المطالب يرزق) .

(طير الرجاء على علاك محلق ... وأظنه سيعود وهو مخلق) .

فأعطاه جملة دنانير وقال له اشتر بهذه ما تخلق به طير رجائك انتهى .

الزناطي وابن الربيب .

وأنشد ابن سعيد C تعالى لبعض المغاربة وهو أبو الحسن علي بن مروان الزناطي الكاتب .

(أنس أخي الفضل كتاب أنيق ... أو صاحب يعنى بود وثيق) .

(فإن تعره دون رهن به ... تخسره أو تخسر وداد الصديق) .

(وربما تخسر هذا وذا ... فاسمع رعاك ا نصح الشفيق) .

قال وأجابه المخاطب بهذه الأبيات وهو ابن الربيب بنثر نصه